

حلقة 22 - إنقاذ القلب قبل رمضان - برنامج لقاء قبل الثورة) -

الشيخ حازم صلاح أبو إسماعيل

حازم صلاح أبو إسماعيل

ان شاء الله الامل القادم بقدر الله يعني سيأتي قدره للناس ينشئ الملحمة فيجتمع لها من اعد نفسه الاخلاص والرضا ان شاء الله بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - [00:00:00](#)

واشهد ان سيدنا محمدا عبد الله ورسوله صلى الله عليه وسلم. احبتي السلام عليكم ورحمة الله وبركاته سبحانه الذي ربط بين قلوبنا بهذا الميثاق المؤكد. وبهذه الرابطة العجيبة والعاطفة عاطفة العميقة - [00:00:23](#)

التي جعلتنا نشتاق الى هذا اللقاء وبشتاق اليها ونشعر فيه اننا محتاجون الى ربنا عز وجل. ندرس ديننا ونحاول ان ننفذ الغبار عن اريد له ان يطمس معالم هذا الدين. نكتشف مقاييسنا من جديد ونجليها ونزيح عن - [00:00:45](#)

الغبار نسأل الله عز وجل ان يأخذ بايدينا اليه اخذ الكرام عليه يا رب العالمين ونسأل الله سبحانه وتعالى ان يأخذ بنواصينا الى الخير. والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين ولا اقل - [00:01:12](#)

من ذلك فنذل ونحزى. اللهم كن لنا ابدا ما احببتنا ولا تكن علينا. اللهم كن لنا ابدا ما احببتنا ولا تكن علينا. اللهم كن لنا ابدا ما احببتنا ولا تكن علينا. اللهم واجعل عملنا - [00:01:31](#)

قل له خالصا لوجهك الكريم. لا تجعل لاحد سواك فيه شيئا. وارزقنا برحمتك يا ذا الجلال والاکرام ارزقنا صدق القول وصدق القصد وصدق التوجه اليك في اقوالنا واعمالنا ومقاصدنا برحمتك يا ارحم - [00:01:51](#)

ارحم الراحمين. اللهم واجعل هذا الوقت وسائر اوقانتا مرصودة لطاعتك سبحانه. ولا تجعل لاحد سواك فيها شيئا برحمتك يا ارحم الراحمين. ايها الاحبة الكرام القضايا كثيرة. الحقيقة كثيرة جدا والوقت الذي مضى ولم نستطع فيه ان نلتقي وقت جعل القضايا تتراكم - [00:02:11](#)

وجعلها تتكاثر. ونحن محتاجون جدا الى هذا اللقاء في هذه الاوقات. ولكن الاوقات لن تسمح بان تغطي كل القضايا ولا حتى معظمها. مع الاسف الشديد. والانسان دائما ايضا يخشى وفي هذا الوقت - [00:02:40](#)

ليت يخشى خشية بالغة من ان يفوت وقت البلاغ ووقت التبيين ووقت الايضاح ووقت آآآ يعني تجلية الغبار والا يكون قد بين. والامر لله من قبل ومن بعد. ولذلك اسمحوا لي ان ادخل في اول قضية - [00:03:00](#)

ليلة والله اعلم هل ستستغرق وقت اللقاء اه كله ام انها ام استطيع ان اغطي معها غيرها؟ الحقيقة انا عندي ثلاث قضايا المفترض اني لابد ان فيها الليلة لكن ما اظن الا انه ان تأخذنا اول قضية منها على اقل تقدير. هذه القضية التي اريد ان - [00:03:20](#)

بك وقتها هي دخول الركن دخول شهر رمضان ركن الاسلام. كنت استطيع الا اتكلم فيها كان من الممكن ان اعتمد وان أوكل الامر الى ما تفضل به اخواني جزاهم الله خيرا واکرمهم الله واحسن اليهم - [00:03:45](#)

المساحة الواسعة التي يتحدثون فيها وهم ابلغ وافضل واقدر على الوصول الى هذه المعاني انني رأيت انه من العار ان يكون هناك معنى هو السبب في سقوط معظم المسلمين في رمضان وفي سقوط معظم المسلمين بعد رمضان وانهم يشكون انهم يعانون بعده من الفتور - [00:04:05](#)

وفي سقوط معظم المسلمين قبل رمضان في الاعدادي لرمضان. ولا اتعرض له. فرأيت انه وان اخذ الامر وقته لما لابد ان اطرح على

اخواني هذا السر العظيم من اسرار رمضان. ايها - [00:04:33](#)

اخوة ينبغي ان نعلم ان لياقة القلب المسلم لياقة القلب في آآ لياقة القلب الذي سندخل به الى رمضان اهم من لياقة الجوارح. انتم عارفين يعني ايه لياقة؟ اتعلمون ان لاعب - [00:04:53](#)

الكرة الذي يدخل الى الملعب يحتاج الى لياقة بدنية عالية تقتضي تدريبات اسبق حتى يستطيع ان يؤدي هي مباراة والمباريات التي بعدها ومباريات الدوري والكأس والموسم بطولات لياقة ونحن معشر المسلمين اذا تحدث الينا علماءنا عن رمضان وعن الاستعداد له. سبحان الله! اذهاننا - [00:05:14](#)

تنصرف مباشرة الى الاستعداد لرمضان بكثرة القرآن بكثرة الصلاة بكثرة القيام بكثرة دعاء بكثرة الصدقات اعمال البدن اعمال الجوارح. ولا ننتبه الى ان المعنى الرئيسي في دخول رمضان هو لياقة القلب ان يكون القلب عنده اللياقة والتدريب والتمارين. اللياقة الذي سيدخل به - [00:05:43](#)

يا رمضان وهذا هو سر سقوط معظم المسلمين بعد رمضان يقول لك مش قادر على العبادة ويقولوا يشتكون الفتور بعض رمضان ويكون يصلي طوال الليل مثلا في آآ العشر الاواخر من رمضان ثم يأتي صلاة الفجر يوم العيد لا يستطيع ان يصلها ويسقط من - [00:06:13](#)

والنوم وربما يحافظ على صلاة العيد وهي سنة اكثر مما يحافظ على صلاة الصبح وهي فريضة السبب في هذا واضح وواحد. واحد فقط. هو اننا في رمضان نحمل بدن نحمل البدن من الاعمال الجوارح الرجل والايدي واللسان نحمله عبادات اكثر من - [00:06:36](#) ما القلب مؤهل له؟ يعني القلب غير مؤهل لطول القيام ولكننا نقوم كثيرا. القلب غير مؤهل لكثرة الذكر ولكننا نذكره كثيرا القلب غير مؤهل لكثرة القرآن ولكننا نتلو القرآن ونختم - [00:07:06](#)

ونحافظ على اوراده. فاللي بيحصل مع الارهاق اللي بيعلمونا ان المسألة ديون. يعني انسان استيقظ زيادة على قدراته يقوم يعوض بالنوم في وقت اخر. يعني واحد مسلا النهاردة بنام خمس ساعات اربع ساعات ثلاث ساعات - [00:07:26](#)

حسين بعد كده بنام مدد طويلة لانها ديون هو يأخذ من طاقته الموجودة. ففي رمضان الانسان ادي عملا بالبدن يسحب من رصيد فقير في قلبه برصيد الايمانيات. فيأتي بعد رمضان تلاقية - [00:07:45](#)

بانه هو يسقط البدن منه سقوطا. ولذلك كانت معاملة او التعامل مع القلب هو السر في الفلاح وفي النجاح قبل وبعد واسناء قبل رمضان في الاعداد وبعد رمضان وفي اسناء رمضان - [00:08:05](#)

ما معنى هذا الكلام؟ هقول لكم ايه الحكاية علشان حضراتكم وانا لا اريد ان اخذ اسلوب الوعظ وانما اريد ان اخذ اسلوبا البيان الواضح الرائق لان احنا بننقذ انفسنا الان من النار. وبنقذ انفسنا الان من الضياع. وبنقذ انفسنا من الا تكون - [00:08:23](#)

هنا العبادة منقذة لنا طيب نأخذ فاصلا ونعود بعد قليل ان شاء الله ايها الاخوة السلام عليكم ورحمة الله وبركاته نعود الى هذه النقطة المحورية. ونسأل الله عز وجل الا ان تؤخر الاخوة عن صلاة العشاء. وكما قلت لكم اذا جاء وقت الصلاة - [00:08:43](#)

ولم يكن لاحدكم مسجد يعرف انه يؤخر الاقامة الى الوقت الذي يدرك فيه الجماعة الاولى فليقم الان وليصلي. ولا يبقى الا من عنده هذا المسجد فان الصلاة دائما اولي. ايها الاحبة - [00:09:11](#)

الله عز وجل كما قلت لكم عندما تحمل الجسد تحمل العبادة على قلب خاوي خارب فان هذا القلب لن يحمل العبادة. ايه اللي بيحصل يا اخواني؟ الذي يحدث ان هذا القلب قلوبنا جميعا - [00:09:30](#)

قلوب الخلق مليانة حريقة. حريق. الصراع واضطراب ملينة بحالة من الهياج كلها حول معان بعيدة عن الايمان طبعا نسأل الله عز وجل ان يرحمنا هناك من لهم آآ ايمان. لكن انا اتكلم ان قلوب الخلق في - [00:09:50](#)

معظمها ملينة بهذه الحريقة. انسان مثلا مهتم جدا بفوات الرزق وانه يحسب لقد فاتت الفرصة الفلانية. انسان موضوعه درجة درجة في يعني درجة في مجموع السانوية العامة. انسان موضوعه النظر الى الاخرين. انسان موضوعه مطالب من حوله - [00:10:16](#)

من الاهل يعني موضوعات تجعل القلب في حالة سعار آآ انفعال واضطراب حول معان لا علاقة لها بالايمان. تصور بقى هذا القلب في

هذه في حالة الحريق الدنيوي موجود في - [00:10:42](#)

يفاجئ بدخول رمضان عليه ويقال له هيا تهيأ للعبادة. فالمسألة ليست تهيئة الجوارح للعبادة قدر ما هي تهيئة القلب لانه ليس هناك متسع اصلا ليدخلا الامر على القلب ليدخل امر رمضان على القلوب - [00:11:03](#)

قلوب مشغولة لم يعد فيها فائض. لم يعد فيها متسع لتقبل على الله عز وجل. فتدخل ذكر رمضان فين فين؟ فين ده انا بابص لجاري وانا نازل معه في المصعد ولا وهو راكب سيارة ولا جارتني وهي كذا ولا للي جاب مجموع اكثر مني - [00:11:23](#)

نتيجة التنسيق ولا والقلب ليس فيه شيء. لذلك لما بيقول لك تعالى الى قيام رمضان هو يدعوك الى قيام رمضان وقلبك اصلا غير متسع لمسألة القيام في رمضان كلمة واعلم ان شرف المؤمن قيامه بالليل ليس لها متسع في قلبك - [00:11:43](#)

متسع موجود فقط في الوقت في الجوارح بيقول لك صل. ولذلك الاستعداد الحقيقي لرمضان والاعداد الحقيقي لرمضان هو اعداد القلب. هو ازاحة الشواغل الدنيوية لتفريغ مساحة تسع الايمان. تسع اقبالك على الله عز وجل. ولهذا - [00:12:07](#)

فان من لا يدرك هذا المعنى يهتم فعلا بامور لا يستطيع ان يتمها. وها قد رأيت ليلة النصف من شعبان عدد كبير من من فضلاء العابدين لم يستطع ان يحافظ في ليلة النصف من شعبان على اكثر من نصف ساعة او من ساعة. وهي ليلة يعلم ان صحائفه بين -

[00:12:32](#)

يدي ربه يقضي فيها الان ومع ذلك فانت الليلة. لان القلوب يقظة القلوب غير كافية يقظة القلوب ذات تنافس في عمل تنافس جوة الشغل انه مين اللي هياخد منصب المدير ولا نائب المدير ولا سياًخذ هذه الدرجة ولا هيوصل انه يروح الفرع الرئيسي بدل ما هو -

[00:12:56](#)

في فرع فرعي ولا غيره مسألة التهمت القلوب في اخواني المصيبة الرئيسية اللي بتخلينا نقول قبل ما نقرب على رمضان نستعد ليست ان القرآن قليل والقيام قليل وانما المصيبة الحقيقية ان القلب مشغول. ليه؟ لان القلب - [00:13:20](#)

فيه ورم تورمات عضلة القلب متورمة في ورم. اسمه مثلا حب الذات مثل انسان يرى نفسه تماما. شايف ذاته تماما لا يقبل ان يفتأت احد على قدره. او ان يقول له واحد كلمة لا تناسب وضعه. وهناك - [00:13:42](#)

انسان عنده ورم اخر اسمه حب الدنيا ورم تورمات في القلب. بتشغل الحيز الذي جعله الله تعالى حيزا متاحا ليشغل بالمعاني. حب الدنيا وحب الدنيا دي كلمة ضخمة قوي احنا انا لا اقصدها - [00:14:08](#)

حب الدنيا مش معناها حب والسيارات والغنى. لا ده حب الدنيا ده قد يكون آآ قميص موجود في فاترينة في الشارع. واحد يريد ان يشتري هذه العباءة يريد ان يشتري هذه الكرافتة يريد ان يشتري هذا الحذاء - [00:14:28](#)

حب الدنيا تعلق بامور صغيرة بساعة لافتة للنظر وبظارة ماركتها كذا حب الدنيا احيانا يكون الفراش نوعية الفراش انه ده آآ كذا ولا كذا ولا كذا ويعني آآ هذا واحد - [00:14:46](#)

ان كل الذي يتمناه انه سيارة بتكيف بدل سيارة بدون تكيف. علشان حر الصيف. حب الدنيا مسائل بسيطة ولكنها تظل تعلق بالقلب والقلب هذا جماع لما يعلق به. ده عامل زي ما يكون واحد عنده قطنة بيضاء مبللة - [00:15:06](#)

صحة في الهواء كل غبرة تأتي عليها. وكل شيء يلتصق بها والحشرات وتجدها بعد شوية سوداء من كثرة ما جاء فيها فيتورم في الانسان حب الدنيا حب الذات حب او او مثلا آآ النظر الى الاخرين وجعلنا - [00:15:28](#)

بعضكم لبعض فتنة اتصبرون؟ والنظر للآخرين ليس بلازم ان يكون دافعا الى الحسد. اني اتمنى ان تزول فعنه النعمة لا مجرد الغيرة. يا سلام لو انا كمان عندي هذا. يظل القلب فيه هذه التورمات لحد ما تشغل - [00:15:48](#)

حيز بتكلمني عن ايه انا مش انا ليس عندي متسع لتلقى عليه معاني الايمان. هذه هي المصيبة الحقيقية التي لا يمكن لمسلم وانا اكلم من من اتصور انهم يعاملون الله - [00:16:08](#)

ويريدون البلوغ بلوغ المنازل. ليس في القلب متسع لتلقى عليه ان رمضان بيقترب بكرة بعده بقي سبع تيام تمن تيام ست ايام خمسة اربعة ثلاثة. القلب غير مهياً اصلا. هذه المشكلة ربما هي التي - [00:16:28](#)

من اجلها النبي صلى الله عليه وسلم ظل يدق في المسلمين شهرين سابقين. ووالله انا كم اسف! وكم أتألم انه الشهرين السابقين على رمضان اراد شاء الله عز وجل الحمد لله رب العالمين انه حرمانا من اللقاء فيهم حتى نجهز القلوب - [00:16:48](#)

تجهيزا ولو كان قدر الله وما شاء فعل فان القلب يجب ان ينقل اسبوعا بعد اسبوع بحيث يبلغ رمضان وقد سيء. فلعل هذا هو السر الذي من اجله النبي صلى الله عليه وسلم سن هذا الدعاء اللي هو في اول رجب وقبل رمضان - [00:17:10](#)

بشهرين يقول اللهم بلغنا رمضان. اللهم بلغنا رمضان اللهم بارك لنا في رجب وشعبان وبلغنا رمضان لكي ينشئ في داخل الحلم والوجدان مسألة الانشغال القلبي بـرمضان. وهو يا اخواني رمضان احنا بننشغل به ليه؟ يعني هو نحن لماذا ننشغل بـرمضان؟ ننشغل بـرمضان لمعاني محددة. يعني اه اه دعوا عنكم - [00:17:30](#)

ما نقوله من الوعظ العام ومن الارشاد العام ومن البيان العام دا فيه معاني محددة في رمضان محددة واحد اتنين ثلاثة اربعة خمسة هذه المعاني هي التي من اجلها رمضان فرصة ذهبية تتعلق بها القلوب. وليس الجوارح. الجوارح بناء - [00:18:00](#)

القلوب انما القلوب اصلا. المعاني دي واحد مسلا رقم واحد ان اعمال العباد تعرض على الله في شهر شعبان ومعظم الاعمال يؤدي الى سقوط العباد. معظم اللي دخلوا امتحان ساقطين والناجحين قليلين. فنحن الان في - [00:18:21](#)

فترة الايام التي فيها ان معظم الخلق في حالة سقوط سقوطوا في الامتحان فشلوا في الامتحان. فانما ياتي رمضان كما لو كان الملحق. مش يقول لك فلان عنده ملحق كما لو كان طوق النجاة الاخير لغريق. يقول له الله! انت - [00:18:41](#)

خائف عملك عرضت على ربك وكانت مليئة بالسواد والظلم والظلام طوال العام. فسقطت اتفضل القف التقط هذا الطوق للنجاة لعلك تخرج به من الفشل ومن ومن ان يوبقك هذا الامر في - [00:19:01](#)

نار جهنم ولا تدري هل تبقى سنة اخرى ام يأتيك الاجل؟ فالقلب يتلهف تلهفا بالغا ان يأتي رمضان لان اوله رحمة لان فيه عتق من النار لانه فيه المغفرة. فاول معنى هو ان رمضان يأتي فوق نجاة وملحق لسائط لكي يدرك - [00:19:21](#)

فانا اذا كنتم خلونا ناس صرحاء اذا كنت موقنا ان عملي طوال العام عيني انطلقت في محرمات اذني سمعت الى محرمات نمت عن صلوات قصرت في حق بر والدي في حق آآ ابنائي حتى في حق - [00:19:45](#)

تلفظ لساني بالفاظ وقعت في انا عارف اعمالى جيدا. واعرف ان الامر عرض على الله عز وجل في شعبان ولا ادري هذا تم في صحيفتي لقد مرت بي ليلة النصف من شعبان وانا واقع اصلا - [00:20:05](#)

هنا يتعلق بـرمضان قلب. قلب هو الذي يتعلق بـرمضان. المعنى الثاني معنى ان رمضان بالنسبة للانسان المسلم الصادق شيه المغفرة فيه سهلة جدا سهلة جدا. المغفرة مبذولة من الله باضعاف من الحسنات على الاعمال وبمغفرة - [00:20:21](#)

للسينات لدرجة انه من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله. مش ده الحديس؟ يقول هكذا النبي عليه الصلاة والسلام يقول من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله. يعني ما خلاص ده رغم انف امرئ يعني وضع في الرغام والتراب - [00:20:51](#)

من الذل ومن العار ومن الهوان ادرك رمضان فلم يغفر له. ليه؟ لانه سهل جدا ومع ذلك وهذا هو المعنى الثالث ان معظم العباد لا يغفر لهم في رمضان معظم المسلمين لا يغفر لهم في رمضان - [00:21:11](#)

وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين. وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون. وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله ما فيش الله! فانا اتعلق بـرمضان لانه الفرصة التي بعدها في يوم انتهاء رمضان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:21:31](#)

من ادرك رمضان فلم يغفر له فابعده الله الله ابعده الله خلاص ده برة بعيد جدا. فانا بالنسبة لي يبدأ القلب يتعلق بـرمضان. لهذا ايها الاخوة كنت اقول ولا زلت اقول وساظل وارجو ان يكون الامر واضحا. الحل والانتفاذ لقلوبنا في رمضان - [00:21:53](#)

يعني من الان آآ من الان عبارة عن حل فكري فكري ذهني علمي اللي انتم بتسموه حل عقائدي وحل قلبي اللي انتم بتسموه حل عبادي. انتم وانا كمان ما انا باسميه عقائدي وعبادي ايضا. ولكن انا عايز اقرب لكم الصورة الحل - [00:22:16](#)

الفكري هو ان اعلم تماما انه هذا الحريق الموجود في قلبي اللي بفكر فيه في حوائج ابنائي وفي فجل وظيفية وفي الدرجة ما هي الا امور بيد الله عز وجل يرسلها احيانا ويقبضها هو - [00:22:42](#)

عز وجل فهو يرسلها او يقبضها وهو يعطيها او يمنعها. مسألة راجعة الى ارادة الله. وليس بالسعي وليس بجهدى وليس بحريق قلبي.
وان الله قد اخبرني سبحانه وتعالى بوضوح. ان هذا الكلام - [00:23:02](#)

قرأ عن امتحان يعني لما ببيعت لجاري اللي ساكن قدامي في السكن لما بيرسل اليه وانا اراه يرسل اليه اطعمة كثيرة كراتين من الفواكه من اللحوم او يرسلوا اليه سيارة جديدة او يرسل هذا. الله - [00:23:27](#)
اخبرني والنبي اخبرني والاسلام اخبرني ان الله يرسل له ذلك من باب الامتحان لي انا وجعلنا بعضكم لبعض فتنة اي اختبار وامتحان وابتلاء. اتصبرون؟ فعندما ارى في يد ما يحرق القلوب الدنيوية ويبقى الواحد مش طايق نفسه. وقد تقوم شجارات زوجية -
[00:23:47](#)

بين زوجين على امر من هذا اقول هذا امر يرسله الله بمقدار ينزله بقدر معلوم وينزله الى هذا من باب الاختبار لي. ولذلك كان سيدنا سليمان عليه السلام كان سيدنا سليمان عليه السلام آآ او - [00:24:16](#)
وسليمان عليه السلام كان يقول آآ يعني ان هذا من فضل ربي هذا من فضل ربي ليلوني ليمتحنني لاقع في هذا الامتحان؟ الشكر ام اكفر؟ فالانسان اذا عندما يرى عوارض الدنيا لابد ان يرجع الامر الى الله وان يعلم ان هذه الامور الله عز وجل ينزلها لدرجة -
[00:24:36](#)

انه يقول ولولا ان يكون الناس امة واحدة يعني على الكفر او يقول تعالى ولو بسط الله الرزق لعباده لبغوا في الارض. ولكن ينزل بقدر ما يشاء. المدير اللي بيكتب اسمك يكتبه لان القلوب بين بين اصعبين من - [00:25:03](#)
الرحمن فوجه الله قلبه هذه الوجهة. والتلميذ الذي في الامتحان حتى ولو من باب الخطأ حتى يعرف الاجابة الصحيحة ويعلم الف بدل ما يعلم جيم. هذا الالهام او الارشاد هو رزق من ارزاق الله. ولو حرم - [00:25:25](#)
هذا الرزق فانه يكتب الخطأ فيزيد درجة نصف درجة بدل ما ياخذ تلتمية سبعة وستين ياخذ تلتمية سبعة وستين ونص. النص ده تنقله من من اقصى البحري لاقصى الصعيد مسلا او العكس او القاهرة او سوريا - [00:25:45](#)
او يعني توديه. وكنا نحفظ حالة لما قامت الوحدة بين مصر وسوريا ان طالبا كان يريد ان يدخل كلية الهندسة فان لم يكن فكلية آآ ازن كانت الصيدلة او التجارة شيه من هذا - [00:26:05](#)

فلما حرم الاثنتين اضطر ان يذهب بمناسبة الوحدة كان عنده الفرصة انه يدخل كلية طب دمشق سوريا فذهب الى هناك ووقع الانفصال فمن باب القرارات العنترية اياها قالوا كل اللي كانوا مقبولين في طب آآ - [00:26:23](#)
في دمشق ولا سوء طب سوريا يبجوا طب القاهرة فدخل كلية الطب وهو مجموعه اصلا ما كان يدخله كلية كذا فلا بد ان تعلم ان الامور تجري بمقادير وان الله عز وجل هو الذي يرسل هذه الارزاق وينزل بقدر ما يشاء وانه - [00:26:42](#)
قد يمنع الرزق عن هذا قليلا حتى يرى منه كذا. ثم يرسل لهذا ثم وانك تعلم ان هذا امتحان واختبار ولكن الحل الفكري الذي يتمثل في العقائد ويتمثل في الافكار ليس هو الذي - [00:27:02](#)

تنقذ الانسان وانما الذي ينقذ الانسان هو المعلومة لكن ان يذوق سامعين اللفظ ان يذوق معناه ان يراه بنفسه. وانتم تسمعون من ابراهيم وهو خليل الرحمن انه يقول به عز وجل ربي ارني كيف - [00:27:22](#)
ربي ارني كيف تحيي الموت وتسمعون من موسى عليه السلام رب ارني انظر اليك وتسمعون من العبد الصالح الذي مر على قرية وهي خاوية على عروشها كلمة ربي كلمة ان ان - [00:27:44](#)

فكيف يحيي هذه الله بعد موتها؟ فالعبد اذا ما توفرت عنده العقيدة اذا ما استقر عنده الفكر اذا ما فهمه واستقر مش كفاية انا مش عايز مسقفين وبس. لان المعلومات ما تجيبش نتيجة. هناك من ممن لا يركعون لله ركعة - [00:28:06](#)
كلمونا عن الاسلام ويفهمونه فهمنا في منتهى الدقة. ولا يصلون ولا يركعون لله ركعة واحدة انما نريد ان نتذوق المعاني. لذلك هذا الوقت انا كل ما يقوله اساتذتنا صحيح ونحن ايضا نقول انتم عارفين باستمرار انما انا لا اقول لكم انه في هذه الايام العشر الباقية -
[00:28:26](#)

رمضان آآ صلوا واقروا القرآن واستغفروا الله وادعوا يعني صوموا لأ ده مهم عمله ما فيش مانع انما قضيتي ان القلب لن يحمل العبادة الا اذا بدأت ترى انزلوا بكرة - [00:28:50](#)

انهبوا الى المستشفيات الى اقسام الرعاية المركزة وانظروا الى اهل الابتلاء. الذين كانوا يمثلون تنافسا على الدنيا على درجات الوظيفة وعلى اموال التجارة وعلى فرص الكسب ويحزنون لفوات الكسب ويلاحظوا البرص - [00:29:09](#)
من خلال التليفونات الخلوية الجواله لانه ما عندوش وقت ينتظر لما يروح بيته ومن خلال اللابتوب ومن خلاله ومن خلال انظروا الى هذا الشخص اذا سقط في قسم العناية المركزة ووصله الى انفه الخراطيم والى اذنه والى جسده - [00:29:29](#)
اصبح لا يملك من امر نفسه شيئا. انظروا الى اهل البلاء ليحدث لتحدث الموعظة. ليحدث الحراك القلبي عشان يتوسع شوية في القلب الوارم المتورمة فيه معاني حب الذات وحب الدنيا والتنافس عليها والنظر الى الاخرين - [00:29:49](#)
وتقدیس طلبات من يحيطون بك من زوجة وولد وكذا وكذا اذهبوا لتروا اذهبوا وانظروا بعد غد في برنامج بكرة برنامج بعد غد اذهبوا وانظروا الى واقعة الدفن الدفن شخص بيدفن. وانظروا كيف ترعى الحشرات وانتم تنظرون في التراب الداخلي الى القبور - [00:30:09](#)

وتبقى البنت تبكي اباه والابن يبكي اباه والزوجة والام الثكلى. ويرون الحشرات القوارض تسعى داخل القبر هم يرشون الماء ويغلقونه ويتركونه وهم يعلمون انه معرض لهذا بعد ثوان من تركه من تركه - [00:30:35](#)
انظروا واسألوا عن احوال هؤلاء المقبورين ستعرفون انهم كانوا ملء السمع والبصر. ستسمعون انهم كانوا سادة بين الناس. ولكن انظروا الى ها المآلات اليوم هناك ممثلة فنانة تضع المساحيق وتزين شكلها وتجمل شعرها وتقف - [00:30:55](#)
ولا تفكر ابدأ في ان تنال من شهرتها ووضعها وتزين لنفسها البقاء. انظروا الى من فات عليه في هذا الزمن وصار ملقى في بيته بقية جسد انسان لا جمال فيه ولا - [00:31:22](#)

حسني فيه اصبح ليس امامه الا انه افلس من من هذا العرض. لانه دي من اعراض الدنيا يرسل الله الجمال يرسل الله اللياقة البدنية ثم يأخذ يقبض ويبسط ويقبض الله هو القابض - [00:31:39](#)
يبسط للناس ويقبض. الله يقبض ويبسط. فالانسان عندما ينظر الى هذه العوارض ينظر الى المآلات شغلتمكم بعد بكرة يعني احنا غدا مع المستشفيات بعد غد مع القبور بعده مع المآلات الذين - [00:31:59](#)

الشخص اللي بقى اصبح يمشي على عكاز وكان يمشي تنهد له الدنيا ولو لم يقيم واحد وقد رأيت بنفسي شخص يلطم بوابا عليه توجهه يصفعه لانه وهو يمر لم لم ينتفض البواب حارس العقار قائما آآ يعظمه. ورأيت هذا الشخص - [00:32:19](#)
بعد قرابة خمسة وعشرين او ثلاثين سنة يسير على كرسي متحرك يعني يحاول ان يستجزي ود الناس بالبسمات التي يرسلها لعل واحدا يعني يتحدث معه. انظروا الى هذه المآلات لتعلموا ان ما يشغل العبد هو شواغل كاذبة - [00:32:40](#)
الله تعالى ارسلها اليه في ومضة ليختبره. ثم قبضها ليختبره. فلو انشغل الانسان بشيء اليه. انتم عارفين برنامج الكاميرا الخفية لما يرموا في الطريق ورقة مالية او رزمة اوراق مالية. رزمة كده اوراق مالية - [00:33:00](#)

يا محترمة يعني مسلا فئة المائة دولار ولا حاجة يحطوا فيها مية يبقى ثروة يعني عشر تلاف دولار ولا مية الف دولار ولا ما اعرفش يطلعوا كم ويربطونها بلون الزرع اللي هو الحشيش الخضرة الموجودة. فكلما جاء الانسان يراها تطير من من بين او من - [00:33:20](#)
من امامه وما هو في النهاية الا لعبة الكاميرا الخفية. فقط. فالله عز وجل يجعل هذه العوارض فلذلك ساقول لكم انظروا الى المآلات يعني ما يؤول اليه امر الغني ما يؤول اليه امر الجميل الحسن - [00:33:43](#)

ابو الحسن ما يؤول اليه امر المشغول ما يؤول اليه ما يؤول اليه الامر بالموت الذي يقطع امور الحياة ارجعوا الى البيوت في اخر النهار وقد اكتشفتهم ان ان التورمات والحريق والاصطراع والتدفق الموجود في القلب - [00:34:03](#)
هو حول امور كاذبة كل دورها انه يلهي عن الايمان فلا يبقى متسع لقبول الايمان الذي يرد على القلب. الامر يا اخواني الذي اود ان ان ادق عليه هو ان النبي عليه الصلاة والسلام - [00:34:23](#)

وهو الذي اوصى باقامة شرع الله وبالعودة في العالمين واقامة النظم الاسلامية آآ جهاد في سبيل الله اوصانا بامور لما تنظر اليها ستجدها عجيبة جدا ولكنها ضرورة لايقاظ هذا القلب الذي مش تخدر. ده خلاص ده ضرب عليه النوم العميق لدرجة انه - [00:34:44](#) هو مش قادر يشعر بان رمضان هو رمضان جاي المشايخ بيقولوا لي صلي واقرا قرآن وتصدق ويعني تدرب كده رمضان لا دي تدريبات آآ ايدين ورجلين مش هي دي المقصود. انا مطلوب مني ان اوقظ القلب الذي لا متسع فيه اصلا. فتجد ان النبي - [00:35:13](#)

عليه الصلاة والسلام يوصي الواحد بحاجة يقول لك وغسل الموتى يغسل الموتى هاشتغل حانوتي يا جماعة انا الاستاذ الدكتور فلان رئيس الجامعة. او انا السيد السفير فلان سفير بلادي في مملكة - [00:35:33](#)

المتحدة او انا فلان تقول لي انزل من عليائك واشتغل حانوتي ادخل اشترك في تغسيل ميت نعم لان يقول النبي النبي النبي صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه - [00:35:49](#)

وسلم صلى الله عليه وسلم يقول فان معالجة جسد خاون خاو جسد لم تعد فيه الروح لم يعد هذا المبجل المحتمل الذي يقف له الناس يقبلون يد هذا ويعظمون هذا ويفعلون كذا لهذا فان معالجة جسد خاو صار جمادا يقلب على خشبة الغسل فان - [00:36:10](#) عالجت جسد خاو ها اسمع النبي هو الذي يقول صلى الله عليه وسلم فان معالجة جسد خاو موعظة بليغة موعظة بليغة يعرفك انت شايف نفسك شف نفسك لما لما تصير خاويا بهذه الصورة. لذلك - [00:36:40](#)

زيارة المبتلى في المستشفى والنظر الى الفقير والمسكين واليتيم وزيارتهم وزيارة القبور ورؤية او او وقت دفن ومعالجة الجسد الخاوي هي دي الاعمال اللي قبل رمضان. هي دي الاعمال علشان توسع شوية في - [00:37:02](#)

في قلبك يتسع لشعور منك بحاجتك الى رمضان. الامر الثاني الذي لابد ان تعلمه فيما بقي على رمضان هو مسألة معايشة انباء الاخرة. ما هو انا كل ما قلته لكم الان ده معايشة انباء الدنيا بس في الجانب الايماني. لكن - [00:37:25](#)

ان معايشة انباء الاخرة ايضا تفصيلا ومن عجيب الامر ان مسألة ان فلان عمل كذا فدخل الجنة وفلان عمل كذا فدخل النار وفلان زلت يده رجله من على الصراط فلان اوشك ان يغلق به في النار فجاء كذا فشفع له هذه امور الذي تحدث في تفاصيلها رب العباد سبحانه - [00:37:51](#)

وفي القرآن يعني حديث جليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بتفصيل اكثر في السنة وهو رسول الله فالانشغال بتفاصيل انا عارف ان كل الناس عارفين ان المؤمن جنة والكافر نار وان الفاسق كزا والتوبة كزا. انما عايش - [00:38:15](#)

اصيل لو كان عندي وقت لاضرب الامثلة. يا ريت انما اعايشوا التفاصيل بانباء الاخرة. بالتفصيل هو ده وقت اللي فاضلين ان تعلم من الذي ذهب ليشرب من يد النبي عليه الصلاة والسلام فحالت الملائكة بينه وبين النبي - [00:38:33](#)

من الذي جاءت النار لتلفح وجهه فجاء فالله عز وجل قدر له ما يحول بين وجهه وبين النار. من الذي ذلت قدمه من على الصراط فاخذ بيده عمل ايه هو؟ فثبته على الصراط. من الذي ذهب الى الجنة فصفقت - [00:38:53](#)

ابواب الجنة في وجهه ولم تفتح. من الذي اقرأوا التفاصيل لتوجدوا في القلب متسعا يتسع في موعظة رمضان بعد عشر تيام تقوم تلاقي نفسك عايز تنزل. انما تحمل قلبك الفارغ الخاوي لا مش هيشيل - [00:39:13](#)

هيقع بك. ايها الاخوة ومعايشة انباء الصالحين. نحن نرى الان جاري وصاحبي وزميلي المساكني واللي في الشارع انما انظروا في احوال الصحابة اقرأوا افتحوا كتب واسمعوا الشريط واسمعوا انباء الصالحين هو ده الوقت اللي هو التحمل بالزات لرمضان. فاذا جاء رمضان مهما تدربتم - [00:39:33](#)

والقلوب ليس فيها متسع والتورمات تملؤها حتى اخرها. لن يفلح الانسان ابدًا في هذا. ايها الاخوة مع الاسف الشديد يعني والله الواحد الوقت لا شك انه يضيق. وان شاء الله انا كنت وعدت الاخوة - [00:40:03](#)

بان عندي غدا مسألة هامة في مسألة آآ لكن في مسألة آآ سلسلة الظلمات والنور وتلك السلسلة المباركة. لكن اني استأذنكم انني لعلي اخصصها لقضيتين في منتهى الخطورة وفي منتهى الاهمية لابد - [00:40:23](#)

ان اذكرهما الاخوة من تراث او من ركام الفترة التي مضت ويعني اخذت وقتها. انما على فان شاء الله غدا هذا اللقاء هام جدا اسأل

الله عز وجل ان احنا نلتقي بكرة الساعة عشرة وربع مساء بتوقيت القاهرة ان شاء الله. ونسأل الله ان يبارك في فيما بقي -

[00:40:43](#)

عشان نقدر نقول بس انا عايز قبل ما اترك هذا اللقاء اقول لحضراتكم ان انا وصيتي لكم في الموضوع اللي اتكلمت فيه النهاردة

امرين انا اتكلمت بوضوح في مسألة افساح القلب - [00:41:03](#)

ليتلقي عندكم عدوين رئيسيين. العدو الاول من حولك من الاقارب اب وام واخ واخته وزوج وزوجة وابن وابن عدو لي دول حبايبي.

وانا احبهم. ده صحيح. ولكن هؤلاء لهم طلباتهم التي تنازع. فان لم تذقهم ما - [00:41:19](#)

سوق ان لم تشعرهم بما تشعر هيبقوا آآ او من اولادكم وازواجكم عدوا لكم فاحذروهم. احذروهم. هو عدو يعني بيضربني ويقتلني لا

عدوي يعني يذكرني الدنيا. ابني يقول لي فين فوائيس رمضان؟ وفين اه اليايميش؟ وفين المكسرات؟ وفين - [00:41:40](#)

بلحه فين قمر الدين وفين كذا انا صايم وشامم ريحة الشواء. فمطالب الدنيا والمعونة رمضان ولا اسمها ايه دي منحة رمضان ولا

غيره لابد ان تذييق من حولك ما تذوقه حتى لا تصير في طريق مصادم - [00:42:00](#)

والامر الثاني هو الا تصير في طريق مصدم محتاج تعدل تقعد توضع جدولك هو انت هتروح المستشفى تزور المبتلين دول الساعة

كم؟ هتروح امتي؟ ما هو انت الجدول مشحون فلا تأخذ مني موعظة - [00:42:20](#)

تتير الانفعال وليست مرتبة على حالك الذي انت عليه. اخي الكريم اسأل الله عز وجل ان ياخذ بايدينا اليه الكرام عليه يا رب العالمين.

ايها الاخوة آآ ارسل الي فضيلة الشيخ محمود المصري رسالة لندعو لابنته. واسأل الله - [00:42:38](#)

الله عز وجل وانا كنت قد قلت لكم انه قد تعرضت انها كانت قد تعرضت لحادث سيارة واجرت عمليتين جراحييتين. فاسأل الله عز

وجل ان يمن عليها يا رب العالمين وعلى كل مرضى - [00:42:58](#)

ان يمن عليها بالعافية وبالشفاء والا يترك هذا الامر اثرا من اي نوع وان يمن عليها بتمام العافية. وان ازيل عنها يا ذا الجلال والاکرام

هذا وان يرزقها السكينة لان الطفل الصغير لما يبصا بما يقعد هو اصلا يريد ان يتحرك بتبقى نفسيته - [00:43:13](#)

حتى ولذلك هو يطلب من احبته ان يدعو له فاسأل الله عز وجل ان يلهمكم الدعاء له في وقت الليل انتم تعرفون كم هو شخص

ودود لطيف آآ يعني آآ نسمة رقيقة فاسأل الله الا تنسوه من هذا يا رب العالمين - [00:43:33](#)

الامر الثاني بعض مشايخي جزاهم الله خيرا آآ عادوا من بعض الزيارات وابلغوني آآ يعني من بعض البلاد الكريمة الفاضلة المباركة.

وابلغوني بتحايا اهلها ويعني ذكروا لي انهم طلبوا مني - [00:43:53](#)

ان آآ يعني ان ان اذكر ان الرسائل هذه قد وصلتني فوالله والله وتصلني وتصلني فصلوني ما هو اكثر حتى من هذا؟ فاسأل

الله عز وجل ان يجزيكم خيرا. وشكر الله لكم رسائلكم هذه يا رب العالمين - [00:44:13](#)

او التالي ايها الاخوة ايضا الرسالة الكريمة التي جاءني من الاخ الكريم الذي يسكن او يعني الاخ السعودي من الرياض جزاه الله خيرا

آآ الاخ آآ ابو الحسن فجزاه الله خيرا وانا اعلم هذا - [00:44:33](#)

وجزاكم الله عني خيرا وا يعني ربط بيننا بالخير يا رب العالمين. بعض الاخوة ايضا يسألون عن بعض كمان اشكر الاخوة الحقيقية

جزاهم الله خيرا الاطباء من الحازقين الحاذقين الذين ارسلوا الي يطلبون معرفة - [00:44:53](#)

وعيت يعني المسائل المطلوبة حتى وا يعني ان يشاركو بالنصح فجزاه الله خير الجزاء. ايها الاخوة ان شاء الله عندي ايضا مسألة آآ

على كل حال. اذا لقاؤنا غدا نحاول ان آآ نتمن فيه. والاسئلة التي تصل ايضا - [00:45:13](#)

ساحاول ان اعطي لها بعض الوقت واسأل الله عز وجل ان يجمعني واياكم على الخير والهدى يا رب العالمين وان يبارك لنا والسلام

عليكم رحمة الله وبركاته - [00:45:33](#)